

الى السيد وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ارتفاع أسعار السياحة ببلادنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عليكم السيدة الوزيرة المحترمة أن الجزء الأكبر من المغاربة الذين استطاعوا التنقل ضدا عن تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، فضلوا بعد أكثر من سنتين من العزلة التي فرضتها تداعيات كوفيد-19، قضاء عطلة بربروع المملكة المغربية، ترويحاً عن أفراد أسرهم وتأكيداً لتعلقهم بوطنهم ووعياً منهم بضرورة إعادة الحياة إلى السياحة الداخلية ببلادنا، تلك التي توقفت عجلتها من جراء مخلفات الوضعية الوبائية.

إلا أنه في الوقت الذي كنا نتوقع فيه الاستفادة من دروس كورونا ومراجعة الفاعلين السياحيين على اختلاف مراتبهم في سلم المسؤولية للسياسة السياحية وحسن تقدير انتظارات المواطنين والمواطنات والأخذ بعين الاعتبار ما أصابهم من ضجر وركود وخصوصاً التثمين العالي لاختيارهم المواطناتي للمغرب كوجهة سياحية داخلية مفضلة للاعتبارات السابقة، لاحظنا ارتفاعاً مهولاً في الأسعار، يسجل غياب التناسبية حتى بالنسبة للارتفاعات المعلنة سواء فيما يتعلق بالإيواء أو الإطعام أو التنقل وكذا سجل السائح في بلادنا تدنيا ملحوظاً في الخدمات المقدمة، وكان الفاعلين في هذا المجال تعمدوا التعويض عن خسارتهم لأكثر من سنتين في موسم صيفي سياحي واحد، متناسين أن الأزمة الوبائية لم تدخر أحداً وأن أثارها السلبية انعكست على الجميع خصوصاً مع الارتفاع الصارخ في أسعار المحروقات ومع الارتفاع العلني وغير العلني للمواد الغذائية واستقرار الأجور.

لقد وجد السائح المغربي السيدة الوزيرة المحترمة، سواء ذاك المقيم في بلده أو ذاك القادم إليه اشتياقاً من مختلف مناطق العالم وجد نفسه فريسة لجشع كبير، جعله يشعر بالكثير من الإحباط والمرارة، وذلك في غياب الحد الأدنى من المسؤولية والمراقبة.

إن الأمر لا يتعلق السيدة الوزيرة المحترمة بمجرد ارتفاع في الأسعار بشكل مبالغ فيه وغير مفهوم، إنما يتعلق بحق المواطن وبسمعة وطن بكامله وبضرورة إنعاش اقتصادنا وسياحتنا. لذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن أسباب الصمت والتجاهل خلال موسم سياحي بكامله وعن الإجراءات الممكن والضروري القيام بها من أجل الحرص على حقوق المواطنين في التمتع ببلادهم وواجبنا جميعاً تجاه سمعة بلادنا وصورتها داخل الحدود وخارجها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي